



التقرير الإحصائي الشهري

أبريل 2022

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
أبريل 2022

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق.
- القسم الأول: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات.
- القسم الثاني: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات.

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنَاط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

وعلى أرض الواقع، يشهد المجتمع المصري تراجعاً ملحوظاً في حرية الصحافة والإعلام، حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات متعددة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مروراً بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني؛ ليواجه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، هذا المناخ جعل العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر أبريل 2022، وينقسم التقرير إلى قسمين؛ يتناول القسم الأول: سرداً تفصيلياً مرتب زمنياً لهذه الانتهاكات، بينما يتناول القسم الثاني العرض البياني والإحصائي للانتهاكات. وإجمالاً؛ تبلغ إلى وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة خلال شهر أبريل (33) حالة اشتباه في انتهاك، كانت بينهم ثماني حالات لا تنطبق عليها معايير المؤسسة بعد التحقق وتقصي المعلومات، وهذا يعد حصراً لما تم رصده وتوثيقه عبر المرصد، وقد لا يُمثل بالضرورة كافة حالات الانتهاكات على أرض الواقع.

وثقت الوحدة (25) حالة حدثت خلال سبع وقائع تعتبر انتهاكاً بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات طبقاً للمعايير التي حددتها مؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، وكان أكثر من نصف الانتهاكات استهدفت شخصيات اعتبارية من المنصات الصحفية الرقمية، بينما كانت جميع الانتهاكات الفردية من نصيب الرجال، وبالأخص فئة العاملين بوسائل الإعلام الرقمية المحلية الخاصة هم غالبية من تعرضوا للانتهاك في هذا الشهر.

المنهجية والمعايير العامة للمرصد والتوثيق

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1. ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2. المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

البعد الجغرافي والزمني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة الزمنية من (1 أبريل - 30 أبريل لعام 2022) في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

البيانات الوصفية للانتهاكات:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 8 تصنيفات من البيانات الوصفية من أجل العرض الإحصائي (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي للواقعة - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر أبريل.

• تعريف حالة الانتهاك:

هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معًا.

الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك:

هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية أو أرشيف صحفي/إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

أنواع الانتهاكات التي تناولها التقرير:

1. قبض تعسفي: عملية القبض على صحفي/إعلامي وتحرير محضر ضده والعرض على النيابة ثم توجيه اتهامات له.
2. قرار استمرار حبس على ذمة التحقيقات: سواء أمام النيابة لأول مرة أو قرارات استمرار حبس.
3. قرار إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين الميدانيين وتوجيه اتهامات قبل الإحالة المحكمة المختصة.
4. التعرض للضرب: هو أي عمل متعمد يقصد به إيقاع الأذى أو الألم لشخص آخر بأي طريقة من طرق الإتصال الجسدي.
5. التعدي بالقول أو التهديد: يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات سواء بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
6. قرار حظر نشر: تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.
7. حجب موقع إلكتروني: استخدام وسائل إلكترونية متقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي معين -إقليمي أو على مستوى الدولة- من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر في بعض الأحيان عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.
8. اختراق موقع إلكتروني: حدوث حالات اختراق رقمي لموقع منصة صحفية سواء من جهات معلومة أو عبر مجهولين.
9. منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي: تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي عبر وسائل مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.
10. منع التغطية الصحفية: وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث، مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

القسم الأول

السرد التفصيلي للوقائع

السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع

رصدت وحدة الرصد والتوثيق خلال شهر أبريل (25) حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم، مما ينطبق عليها معايير المرصد.

الأسبوع الأول 1-7 أبريل - لم نرصد انتهاكات

الأسبوع الثاني 8-14 أبريل

قرار حظر نشر

قررت محكمة استئناف القاهرة، يوم 14 أبريل 2022، حظر النشر في القضية المتهم فيها قاضي الإعدامات ورئيس إحدى الدوائر الجنائية ببورسعيد و16 آخرين، بتلقي رشوة وحياسة ذخائر ومخدرات. وصدر قرار رئيس محكمة استئناف القاهرة بحظر النشر في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وكذلك جميع الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية المحلية والأجنبية وغيرها من النشرات أيا كانت، وكذلك المواقع الإلكترونية، لحين انتهاء المحاكمة.

الأسبوع الثالث 15-21 أبريل

واقعة القبض على مراسل مصري بالمنوفية

في يوم 16 أبريل 2022، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفي أحمد الباهي مراسل موقع مصري بمحافظة المنوفية، بعد يوم واحد من منعه من التغطية في واقعة عنف حدثت داخل قرية تابعة لمركز السادات، وقررت نيابة السادات، حبسه، 4 أيام على ذمة التحقيقات، إثر اتهامه في قضية التحريض على العنف، وفي السياق ذاته تواصلت وحدة المساعدة والدعم القانوني بالمرصد، مع محمد أبو العينين محامي أحمد الباهي، وأوضح أنه يجري التحقيق مع الصحفي في القضية رقم 3014 لسنة 2022 إداري قسم السادات، وأن النيابة العامة حققت معه يوم 16 أبريل 2022، ووجهت له تهمة التحريض على أعمال العنف والبلطجة، وقررت حبسه لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن التجديد مع الصحفي سيكون عن بعد "إلكترونياً" بمحكمة شبين الكوم الثلاثاء 19 أبريل 2022.

إخلاء سبيل مراسل مصري بكفالة مالية

في يوم 19 أبريل 2022، قررت محكمة جناح شبين الكوم، إخلاء سبيل الصحفي أحمد الباهي مراسل موقع مصري بالمنوفية، بكفالة مالية قدرها 5 آلاف جنيه، وفقاً لتصريح خاص من زوجة الصحفي للمرصد المصري للصحافة والإعلام، ولم تستأنف النيابة العامة على قرار المحكمة، وتم إخلاء سبيل الصحفي عقب سداد الكفالة.

حجب 12 موقعاً إلكترونياً

في يوم 19 أبريل 2022، أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في جلسته الأخيرة، 12 قراراً بغلق وحجب بعض المواقع الإلكترونية والحسابات والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات على يوتيوب، وتطبيق إلكتروني، وذلك لمخالفتهم الأكواد والمعايير الإعلامية ومواثيق الشرف الإعلامي أو الصحفي، وكذلك عدم الترخيص وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، بشأن تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام. وتعددت أسباب الحجب والمنع من نشر أو بث أخبار كاذبة، أو ما يدعو أو يحرض على مخالفة القانون أو إلى العنف أو الكراهية، أو ينطوي على تمييز بين المواطنين، أو يدعو إلى العنصرية أو يتضمن طعنًا في أعراض الأفراد، أو سبًا أو قذفًا لهم، أو امتهائًا للأديان السماوية أو للعقائد الدينية، كذلك إذا تم تأسيس مواقع إلكترونية وإدارتها، أو إدارة مكاتب أو فروع لمواقع إلكترونية تعمل من خارج الجمهورية، دون الحصول على ترخيص بذلك من المجلس وذلك وفقاً للقانون رقم 180 لسنة 2018.

حذف مقال حمدي رزق

في يوم 20 أبريل 2022، كشفت بعض المنصات الإخبارية، حذف صحيفة "المصري اليوم" مقالاً لرئيس تحريرها السابق حمدي رزق، يوم 19 أبريل بعنوان "أنا مش إخوان"، والذي تحدث فيه عن مزايدات النخبة في فترة حكم الإخوان، والتي تحدث عنها المعزول محمد مرسى في أحد التسريبات التي عرضها الجزء الثالث من مسلسل الاختيار. وفوجئ القراء بحذف مقال الكاتب الصحفي، دون توضيح سبب الحذف. وذكر موقع "مبتدا" الإخباري أن صحيفة "المصري اليوم" بعدما حذفت المقال ادعت أنه مخالف للسياسة التحريرية الخاصة بها.

بدوره تقصى المرصد المصري للصحافة والإعلام عن الواقعة، وتوصل فريق العمل إلى قيام "المصري اليوم" بحذف المقال بالفعل ووجدنا نسخة منسوبة للصحيفة على تطبيق نبض الإخباري، ما يعتبر دليلاً مادياً على قيام موقع المصري اليوم بحذف المقال.

الأسبوع الرابع 22-30 أبريل

الاعتداء على صحفيين في جنازة والددة سميرة الخشاب

في يوم 24 أبريل شهدت جنازة والددة الفنانة سميرة الخشاب، التي شيعت بمقابر منطقة المنارة بمحافظة الإسكندرية، واقعة سب واعتداء على عدد من المراسلين والصحفيين، من قبل أهالي الفنانة، وذلك أثناء تأديتهم لواجبهم المهني والصحفي، وكشف موقع "القاهرة 24" في خبر له نقلاً عن أحد المشيعين في الجنازة، أن أهالي وأقارب الفنانة ضربوا وسبوا عددًا من المراسلين والصحفيين أثناء تغطيتهم للجنازة، وذلك بعد أن تم طردهم من ساحة مقابر الدفن التي تم إيواء جثة الراحلة فيها.

بدوره تواصل المرصد المصري مع الصحفيين المعتدى عليهم، لتوثيق الواقعة، وجاءت شهادتهم متشابهة حيث تم التعدي عليهم بالسب من قبل بعض الحاضرين بالجنازة وبعضهم حاول خطف هاتف أحد الصحفيين، والقائه على الأرض، واشتبكوا باليد مع صحفي ثان، ولم تسفر هذه الاشتباكات عن أي إصابات. وتقدم أحد الصحفيين المعتدى عليهم بمذكرة رسمية إلى نقابة الصحفيين بالقاهرة، وقررت النقابة تشكيل لجنة مكونة من أيمن عبد المجيد سكرتير النقابة ومحمود كامل عضو المجلس لمخاطبة رؤساء الصحف لوضع ضوابط محددة لتغطية الجنازات ووقف الاعتداءات على الصحفيين أثناء التغطية. ولم يتخذ الصحفيون أي إجراء قانوني واكتفوا بتقديم شكوى للنقابة فقط.

اختراق موقع إلكتروني

في "اختراق" نادر الحدوث، نُشرت عبر أحد التطبيقات الإخبارية العربية العاجلة "نبض"، "أخباراً كاذبة" تتعلق بصحة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مساء الجمعة 29 أبريل، من خلال حسابات "إكسترا نيوز" و"سي بي سي" المحلية، أرجعته مصادر مصرية إلى "مجهولين".

وقالت مصادر محلية، بعد وقت قصير من انتشار الخبر الكاذب إن "التطبيق تعرض لاختراق من قبل عناصر مجهولة بثت أخباراً كاذبة"، في المقابل أكدت مصادر مسؤولة في التطبيق، لموقع "إندبننت عربية"، أن "التطبيق لم يتعرض للاختراق، وإن ما حدث هو اختراق حسابات (إكسترا نيوز) و(سي بي سي) المحليتين المصريتين"، موضحاً أن "لدى كل حساب عبر التطبيق لوحة تحكم، وما جرى هو اختراق حسابات الوكيلتين الإعلاميتين اللتين تتبعان لحساب واحد يرجع إلى مجموعة المتحدة الإعلامية، ونُشر الخبر عبرها".

بدوره تواصل المرصد المصري للصحافة والإعلام مع خبير تقني، لمساعدتنا في تحديد المنصة التي تعرضت للاختراق بعد تضارب التصريحات المتداولة عبر وسائل الإعلام المختلفة، هل هي التطبيق أم المنصات الإعلامية الأخرى؟، وأوضح لنا أنه من الصعب تحديد الجهة التي تعرضت للاختراق، وأن الأمر يستلزم تحقيقاً تقنياً، وبناء على تصريح الخبير التقني سجل المرصد المصري الواقعة سالفة الذكر كحالة انتهاك تجاه وسيلة إعلام بشكل مجهول لحين تحديد الجهة التي تعرضت للانتهاك.

القسم الثاني

العرض البياني والإحصائي لانتهاكات

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

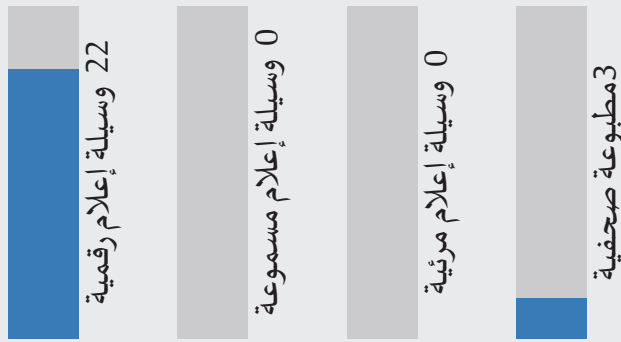
وفقًا لنوع الانتهاكات:



شكل (1) التصنيف وفقًا لنوع الانتهاك

تنوعت الحالات خلال شهر أبريل 2022، إذ رصدنا (10) أنواع من الانتهاكات، مثلت قرارات "حجب موقع إلكتروني" قرابة نصفها بعدد (12) حالة، تلتها ثلاث حالات لكل من "التعرض للضرب" و "التعدي بالقول أو التهديد"، بينما حدثت أنواع الانتهاكات الأخرى مرة واحدة فقط؛ وهي "قبض تعسفي"، و "قرار استمرار حبس على ذمة التحقيقات"، و "قرار إخلاء سبيل بكفالة مالية"، و "قرار حظر نشر" و "اختراق موقع إلكتروني"، و "منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي"، و "منع التغطية الصحفية".

وفقًا لنوع جهة عمل الضحية:



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقًا للوظيفة صحفي / إعلامي

استهدفت غالبية الانتهاكات "وسيلة إعلام رقمية" بعدد (22) حالة تم توثيقها خلال الشهر، فيما كانت هناك ثلاثة انتهاكات تجاه المطبوعات الصحفية.

وفقًا للتخصص:

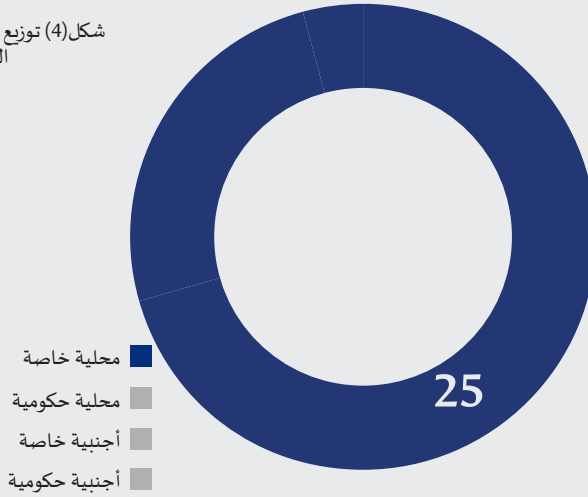


شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي / الإعلامي

تختلف مهمة الصحفي/ة والإعلامي/ة والتخصص الذي يعمل به، حيث تندرج التخصصات الآتية تحت بند الصحافة: (محرر- مصور- مراسل - رئيس تحرير- والعاملين بالمؤسسات الصحفية)، بينما التخصصات في مجال الإعلام تتمثل في (مذيع- معد - العاملين في مؤسسات الإذاعة - العاملين في القنوات التلفزيونية). تصدر القائمة فئة "الصحفيين" بعدد (14) انتهاكًا، تلتها فئة "المراسلين" حيث تعرضت لإجمالي (10) حالات انتهاك، بينما كان هناك انتهاك واحد تجاه كاتب صحفي.

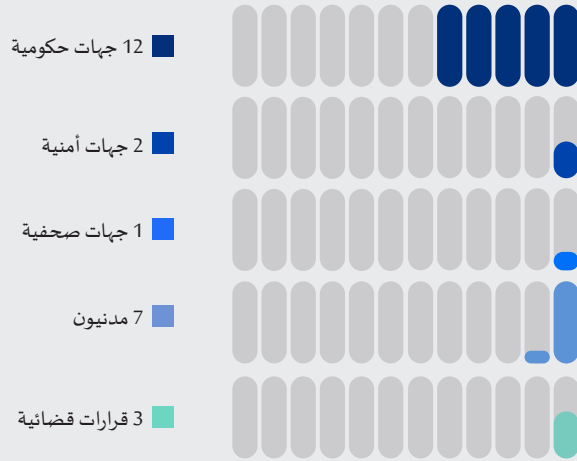
وفقًا لملكية جهة العمل:

شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي / الإعلامي



كانت جميع الانتهاكات خلال هذا الشهر (25) حالة انتهاك من نصيب الجهات المحلية الخاصة.

شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقًا لجهة المعتدي



وفقًا لجهة المعتدي:

من حيث جهة المعتدي، تصدر القائمة فئة "جهات حكومية" بعدد (12) انتهاكًا، فيما ارتكبت فئة "مدنيون" سبع حالات انتهاك، بينما كانت هناك ثلاثة "قرارات قضائية" متصلة بحرية الصحافة والإعلام. تلى ذلك فئة "جهات أمنية" بعدد انتهاكين ثم "جهات صحفية" بانتهاك وحيد.

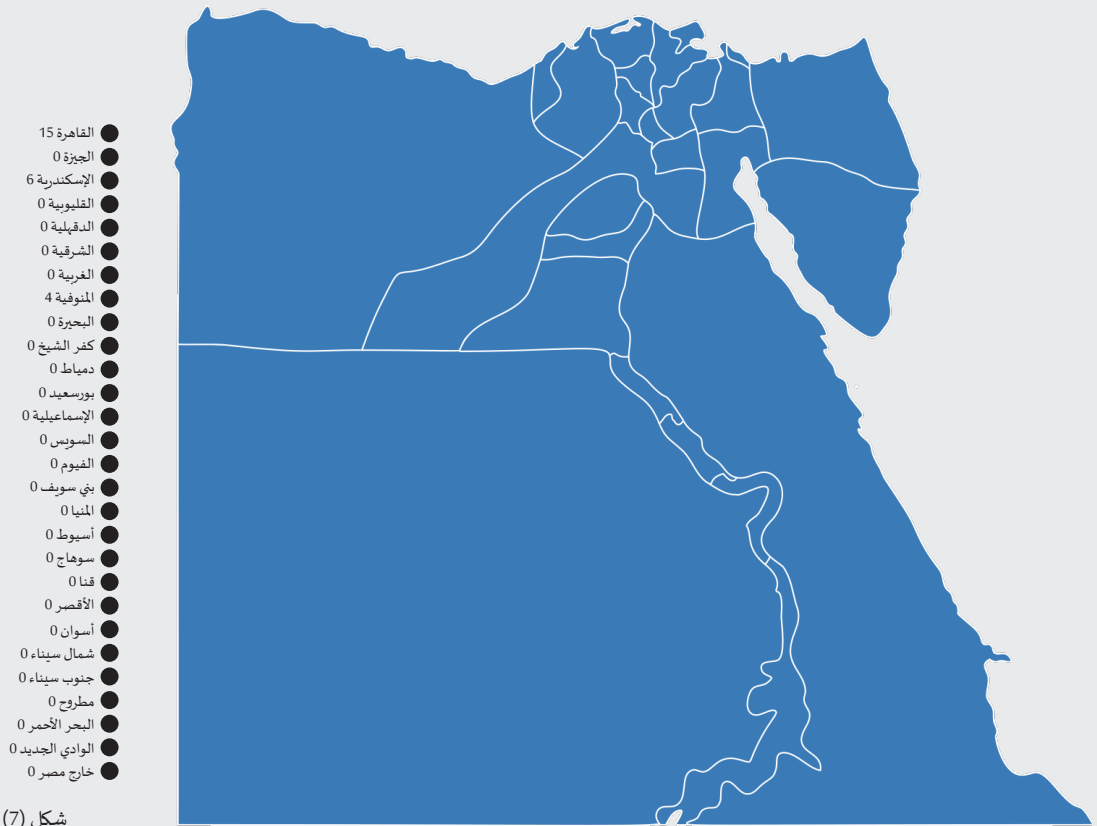
شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي



وفقًا للنوع الاجتماعي:

في المقام الأول، تركزت الانتهاكات تجاه الشخصيات الاعتبارية وهي المنصات الصحفية الرقمية بعدد (13) حالة ما بين قرارات حجب وحالة اختراق، بينما كانت جميع الانتهاكات الفردية من نصيب فئة "الرجال" بعدد (11) انتهاكًا، فيما كان هناك انتهاك جماعي واحد.

تركزت أكثر من نصف الانتهاكات في محافظة القاهرة بإجمالي (15) حالة، ثم الإسكندرية بعدد ست حالات، فيما كانت هناك أربع حالات انتهاك أخرى بالمنوفية.



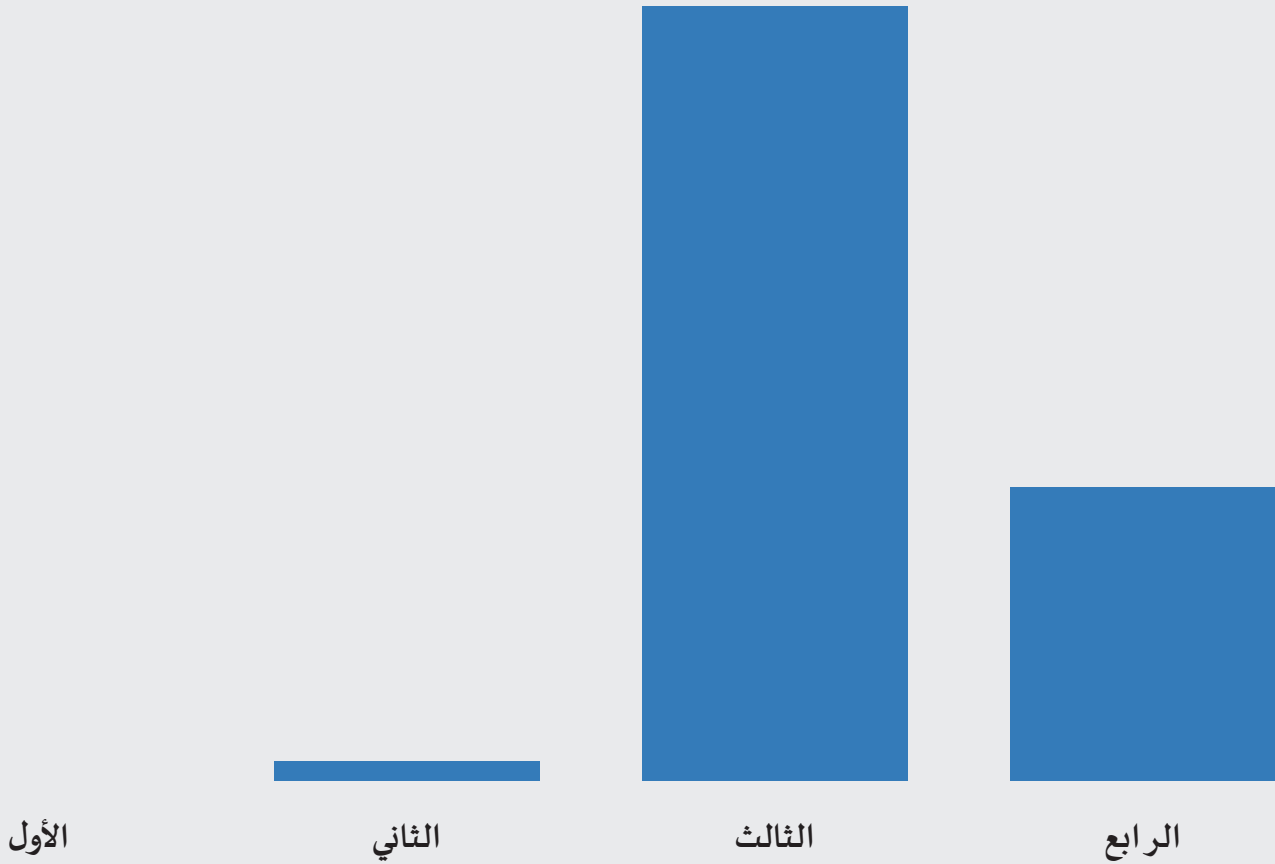
شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

وفقًا لنوع التوثيق:

طبقًا للحالات التي رصدها فريق عمل المؤسسة خلال الشهر، تم توثيق جميع حالات الانتهاك بشكل مباشر إما عبر الهاتف أو المقابلة الشخصية، أو من خلال توفير دليل رقمي، أو كونها قرارًا رسميًا مُعلنًا.



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق



شكل (9) مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر أبريل 2022

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة للشهر، نجد أن معظم حالات الانتهاكات تركزت في الأسبوع الثالث من الشهر بأكثر من نصف عدد الحالات، حيث وثق المرصد (17) حالة انتهاك وفقاً لمعاييره، حيث تصدر المشهد واقعة حجب (12) موقعاً إلكترونياً للإساءة وامتهان الأديان، فيما تعرض الصحفي أحمد الباهي لأربعة انتهاكات ما بين منع التغطية الصحفية والقبض التعسفي وقرار استمرار حبس ثم إخلاء سبيل بكفالة مالية، وأيضاً هناك واقعة حذف مقال للكاتب الصحفي حمدي رزق من موقع "المصري اليوم".

تلي ذلك، الأسبوع الرابع برصيد سبع حالات انتهاك، حيث كانت ستة انتهاكات بين تعدي بالقول والتعرض للضرب في جنازة والدة الفنانة سميرة الخشاب، بجانب واقعة اختراق مواقع وسائل إعلام محلية بنشر الخبر الكاذب الخاص برئيس الجمهورية، وفي النهاية، جاء الأسبوع الثاني بانتهاك وحيد وهو قرار حظر النشر في قضية قاضي الإعدامات، بينما لم يتم رصد انتهاكات مطلقاً خلال الأسبوع الأول من الشهر.

بعد إلقاء الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات تفصيلاً بشكل بياني وإحصائي خلال شهر أبريل 2022، نجد أن غالبية الانتهاكات الفردية تركزت في فئة الرجال، بينما كانت هناك انتهاكات لشخصيات اعتبارية مثل مواقع الصحف المحلية بما يمثل أكثر من نصف عدد الانتهاكات، وعلى النطاق الجغرافي داخل مصر تركزت معظم الانتهاكات بالقاهرة ثم بعدد أقل في كل من الإسكندرية والمنوفية، وبالنسبة لجهة عمل الصحفي كانت معظم الانتهاكات تستهدف العاملين في وسائل الإعلام الرقمية وتحديداً المحلية الخاصة، فيما كانت الجهات الحكومية صاحب النصيب الأكبر بقرابة نصف عدد الانتهاكات كطرف معتد على حرية الصحافة والإعلام خلال شهر أبريل.

وبالمقارنة بين الأسابيع المختلفة على مدار شهر أبريل 2022، نجد أن قرابة ثلثي الانتهاكات حدثت خلال الأسبوع الثالث، ثم بعد أقل خلال الأسبوع الرابع. فيما تنوعت الانتهاكات بين عشرة أنواع مختلفة، تصدرتها حالات "حجب موقع إلكتروني" بعدد 12 مرة ثم كل من "التعرض للضرب" و "التعدي بالقول أو التهديد" ثلاث مرات لكل منهما، بينما حدثت أنواع الانتهاكات الأخرى مرة واحدة فقط وهي "قبض تعسفي" و "قرار استمرار حبس على ذمة التحقيقات" و "قرار إخلاء سبيل بكفالة مالية" و "قرار حظر نشر" و "اختراق موقع إلكتروني" و "منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي" و "منع التغطية الصحفية".



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المركز المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.